

**العراق : يجب وقف عمليات الإعدام القاسية والمتواصلة**

قالت منظمة العفو الدولية اليوم في معرض دعوتها إلى وقف فوري لعمليات الإعدام إن "النسبة العالية لعمليات الإعدام في العراق تدل على استمرار الاستهتار بحياة الإنسان."

وأضافت "ينبغي على الحكومة العراقية وضع حد لعمليات الإعدام المستمرة للمتهمين بمعادة الحكومة".

وأخر ضحية علمت به منظمة العفو الدولية هو عبد الواحد الرفاعي الذي سُئق بعد احتجازه في السجن دون تهمة أو محاكمة طوال أكثر من عامين للاشتباه في قيامه باتصالات مع المعارضة العراقية في الخارج. وفي 26 مارس/آذار 2001 تسلمت عائلته في بغداد جثته من مقر قيادة الأمن في بغداد. وحسيما ورد كانت الجثة تحمل علامات واضحة على التعذيب، بما في ذلك اقتلاع أطراف أصابع قدميه، وتورم في عينه اليمنى.

وفي مارس/آذار 2001 أيضاً، أُعدم ثلاثة ضباط في القوات الجوية العراقية هم سعيد عبد المجيد عبد الإله وفوزي حامد العبيدي وفارس أحمد العلوان، رمياً بالرصاص. وفي الشهر ذاته أُعدم لواء في الجيش هو طارق سعدون بسبب انتقاده للحكومة كما ورد.

وكل عام يتم إعدام المئات من السجناء والمعتقلين السياسيين في العراق. ونادراً ما تعلن الحكومة العراقية عمليات الإعدام أو تنشر أي إحصائيات رسمية تتعلق بعقوبة الإعدام. وفي حالات عديدة، يستحيل تحديد ما إذا كانت عمليات الإعدام التي ترد أنباء حولها قضائية أو خارج نطاق القضاء بسبب السرية التي تكتنفها.

وفي أكتوبر/تشرين الأول 2000، قُطعت رؤوس عشرات النساء، المتهمات بممارسة البغاء، دون أي إجراءات قضائية في بغداد وغيرها من المدن. كذلك قُطعت رؤوس الرجال المشتبه بأنهم قوادون. وحسيما ورد نُفذت عمليات القتل، في حضور ممثلين عن حزب البعث والاتحاد العام للمرأة العراقية. واستخدم أفراد من فدائيي صدام، وهي ميليشيا أسسها عدي صدام حسين، الابن البكر للرئيس في العام 1994، السيوف في إعدام الضحايا أمام منازلهم.

وكما ورد قُتل بعض الضحايا لأسباب سياسية. وكان من بين اللواتي قُطعت رؤوسهن فاطمة عبد الله عبد الرحمن وشادبا شاكور محمود وإيمان قاسم أحمد، اللواتي قُطعت رؤوسهن جميعاً في الموصل.

انتهى

وثيقة عامة

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة على الهاتف رقم: 5566  
+44 20 7413

منظمة العفو الدولية : Easton St. London WC1X 0DW 1. موقع الإنترنت : <http://www.amnesty.org>